www.ketab.ir

سرشناسه : بزاز ، سیده میسون
عنوان و نام پدیدآور : ادلة الامامة في ضوء الكتاب و السنّة / میسون بزاز .
مشخصات نشر : تهران : مشعر ، ۱۳۹۲.
مشخصات ظاهری : ۲۲۸ ص.
شابک : ۳ - ۴۸۹ - ۵۴۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸
وضعیت فهرستنویسی : فیپا
یادداشت : عربی .
موضوع : امامت ـ ـ احادیث اهل سنت
رده‌بندی کنگره : ۱۳۹۲ ۴ ب ۸ الف / ۲۵ / ۱۱۷ BP
رده‌بندی دیویی : ۲۱۱ / ۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی : ۳۴۰۵۹۶۹

www.ketab.ir

ادلة الامامة في ضوء الكتاب و السنّة

○ بقلم:	میسون بزاز
○ تنضید الحروف والإخراج الفني:	معهد ال[illegible] و الزيارة
○ الناشر:	[illegible] مشعر
○ المطبعة:	مشعر
○ الطبعة:	الأولى - ۱۴۳۵ هـ.ق.
○ الكمّية:	۱۰۰۰ نسخة
○ السعر:	۶۵۰۰ تومان

ردمک : ۳ - ۴۸۹ - ۵۴۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸ ISBN : 978 - 964 - 540 - 489 - 3

مراکز پخش و فروشگاه‌های مشعر :

تهران : تلفن : ۶۴۵۱۲۰۰۳ - ۰۲۱ / قم : تلفن : ۳۷۸۳۸۴۰۰ - ۰۲۵۱

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا

الاعتقاد بإمامة اثنى عشر إماماً من آل بيت الرسول ﷺ هو من الأُصول الأساسية و الهامّة في عقيدة الشيعة، و هذا الاعتقاد مستوحى من كتاب الله الكريم و السنّة المتواترة المنقولة عن نبيّ الرحمة محمّد ﷺ. و قد قامت المؤسسة المحترمة السيّدة ميسون البزّاز باستخراج أدلّة هذا الموضوع من المصادر المعتبرة لدى اهل السُّنة و تناولتها بالبحث و التحليل و أثبتت دلالتها على عقيدة الشيعة الإمامية، كما أجابت عن الأسئلة التي طُرحت حولها.

و يتقدّم الناشر بالشكر الجزيل للسيّدة المؤلّفة راجين من الله تعالى القدير أن يوفّقها لخدمة مدرسة أهل البيت عليهم السلام و أن يكون هذا الأثر الجليل نبراساً يهدي إلى الحقّ المبين.

إنه ولي التوفيق

www.ketab.ir

مقدمة المؤلف

نحمدك اللّهم ونستعينك من ظلم الظلمة ونسترشدك ونستهديك في الثّبات على الصراط المستقيم ونصلّي ونسلّم على البشير النذير سيّدنا ونبيّنا وهادينا خير البشر محمّد بن عبد الله وعلى آله الميامين الطّيّبين الأطهار.

إنّ قضيّة طرح الشّبهات العقائديه منذ زمن طويل، بدأت تطرح نفسها على الساحة من قِبل المخالفين لمذهب التشيع لأغراض مختلفة تارة تكون سياسية وتارة ناشئة من التّعصبات الدينية و غير ذلك، والأجوبة عليها كثيرة، ولكنها تكون أحياناً موسّعة ولا تفيد العموم من القرّاء، وأحياناً لا تحتوي على النّصوص من الكتب، وقد اكتفى مؤلفوها بذكر عنوان المصادر وأرقام الصفحات؛ لذلك شعرت بأننا بحاجة الى مجموعة منظمة من الروايات الواردة في المصادر المختلفة من كتب أهل السنّة حول بعض المسائل والمسائل الخلافية المطروحة بين الفرق الإسلامية، والتي تحتوي على نصوص أحاديث واقوال الرّسول الأكرم ﷺ، وكذلك الآيات المذكورة في القرآن الكريم وما يدور حولها في كتب التفاسير، والتي نستطيع الاستدلال بها إلى جانب تلك الأحاديث.

ولهذا السبب تقدمت أنا الفقيرة إلى الله بكتابة هذه المجموعة المكثّفة والمختصرة لأستفيد منها بنفسي أولاً و من ثم أرجو أن يستفيد منها إخواننا الباحثون عن الحقيقة وأصحاب البحوث والدراسات.

www.ketab.ir

لقد سعيت جاهدة لأن أذكر مصادر هذه الأحاديث والروايات من كتب أهل السنّة قدر المستطاع، وكرست كل جهودي في الاستفادة ممّا اتفق عليه كل من الفريقين، حتّى يستطيع الداعي إلى المذهب الحق، وهو مذهب أهل البيت عليهم السلام الشّامخ، أن يستدلّ لهم من مصادرهم لكي يكون أقرب لهم للقبول ولكي يعلموا أنّ اعتقادنا يلتقي معهم في كثير من الروايات وكذلك لكي تطمئن قلوبهم بأنّ ما لدينا من أدلّة هي مشتركة بيننا وبينهم لأنّ ربنا واحد ودِيننا واحد وكتابنا واحد ونبيّنا صلى الله عليه وآله واحد وسنتنا واحدة.

كذلك حاولت ذكر المصادر حسب الأولويّة لأهل السنّة قدر المستطاع و حسب ما تستدعي الحاجة مبتدئة بالصحاح والمسانيد و من ثم لعدم وجود بعض الأدلّة في الصحاح، استخدمت المصادر الأخرى من حيث الاهمية، معتمدة بذلك على القول المنقول عن البخاري، حيث قال: «ما تركت من الصحيح أكثر، قال الإسماعيلي: لأنه لو أخرج كل صحيح عنده لجمع في الباب الواحد حديث جماعةٍ من الصحابة، ولذكر طريق كل واحدٍ منهم إذا صحت، فيصير كتاباً كبيراً جداً».[1] كذلك ما نقل عنه أنّه قال: «ما أدخلت في هذا الكتاب إلّا ما صحّ، و تركت من الصحيح حتى لا يطول الكتاب».[2] وقد قمت أيضاً بنقل عنوان بعض المصادر الأخرى في الهامش.

إنّ هدفي الرئيس في هذا البحث هو عرض النّصوص كما هي في مصادرها، لكي يستطيع القارئ المحترم أن يستفيد منها ويتعرّف على الحقائق بعيداً عن النقل، ويطمئن ضمير الإنسان المسلم المعتقد بأنّ ما عنده من اعتقاد هو قرين لما جاءنا في القرآن الكريم وسنّة النّبيّ المصطفى صلى الله عليه وآله ومن بعده أهل بيته الطّيبين الطاهرين عليهم السلام، عن طريق الأحاديث المنقولة عنهم، لهذا لم أستخدم أسلوبي الخاص في الكتابة إلّا في مواضع الضرورة لتبيين بعض المطالب واستخراج المضامين من النّصوص، وكذلك لم أذكر جميع النّصوص الواردة في المصادر

---

١. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، فصل١، ص١٦؛ سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٤٧١؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ج١، ص١٣٤.

٢. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، فصل١، ص١٦؛ سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٤٠٢.

www.ketab.ir

المختلفة و اكتفيت ببعضٍ منها، بما ظننت أنه يكفي للدخول في الأبحاث العقائدية، وأترك لمن أحبّ التّعمق في هذه الأمور مراجعة بقيّة النّصوص والتي يمكن أن تبلغ عشرات الأضعاف أو أكثر مما ذكرت في هذا الكتاب.

أتقدّم بإهداء هذا القليل في الحجم ولكن الكبير في المعنى والذي تمّ بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وإفاضات أهل بيت العصمة والطهارة إلى الرسول الأكرمﷺ وأهل بيته الطّيبين الطّاهرينعليهم السلام، راجية من الله تعالى أن يجعله ذخيرة لنا وأن يسدّد به خُطانا ويجعلنا به من الدعاة إلى طاعته، وأن يكرم به والديّ أيضا.

و أستميح القرّاء الكرام عذراً، وأرجوا أن يسامحوني على وجود الأخطاء المحتملة في هذا الكتاب.

www.ketab.ir